مجلة
الجليس اللطيف

السنة الثانية | العدد الثامن | ٥ فبراير ١٩١٠

نصائح للمتزوجين

« تابع العدد السادس للسنة الثانية »

النشاط . ليس المقصود بالنشاط هنا العمل والانهماك فيه وانما قصد به الاستعداد الطبيعي لبغض الخمول والكسل والانصراف عن الراحة المملة الى أي عمل كان . فانه يطلب من الفتاة الغنية اكثر من غيرها ان تكون نشطة لتكون امثولة حسنة لتوابعها وخدامها فان كانت هي خملة اصبح كل أهل البيت على حالها وماثلها ابناؤها ورأيت كل اعمال البيت وشؤونه متأخرة غير مكملة مستأنفة او ناقصة . ثم ان الاغنياء ولديهنَّ ما يسددنَ به جميع عوزهنَّ وتحت امرتهنَّ الكثير من الخدم لقضاء اوامرهنَّ اذا لم يكنَّ على درجة كافية من النشاط تمادينَ في الخمول والبلادة الى حد يذهب بهم الى نتائج وخيمة وعواقب ضارة لا يمكن تلاشيها اذا جلَّت وبعكسهنَّ النشيطات فتجدهنَّ دائمًا على استعداد تام لكل ما يحدث .

يقضينَ ما لديهنَّ من الواجبات بسرور وانشراح فيكنَّ مثالاً حسناً لاولادهنَّ وخدمهنَّ

أما معرفة الفتاة النشطة للخطيب فهي من اصعب المسائل التي يود الوقوف على حل لها خصوصاً اذا كانت خطيبته حلت بقلبه وتربعت فيه ولم تترك للبه سطوة عليه ولكن اذا لم يكن قد ذهب به الامر الى ذلك الحد امكنه بدقة الملاحظة وعمل الفكر استنتاج نشاط حبيبته من عدة شروط خارجية : منها كلام الفتاة فاذا لاحظت انها تخرج الكلام بصعوبة وتتكلف في النطق كثيراً تأكد ان هذا سبب كافٍ للدلالة على كسلها وخمولها . فان نطق الفتاة النشطة هو في العادة سريع واضح وان لم يكن قوي فهو على الاقل ثابت وليس المقصود من ذلك ان يكون صوتها خشناً كصوت الرجل — كلا — بل في الحقيقة يجب ان يكون صوتها نسائي ما امكن مع حفظ الشروط المتقدمة

ثم انظر الى حركات الاسنان لان حركات هذه تتناسب مع حركات باقي الاعضاء وقوة الخاطر واعلم انه كلما قصرت مدة الطعام كلما كان الآكلون اكثر نشاطاً ولكن دون هذا التحقيق آداب الاكل الحديثة التي تستلزم البقاء على المائدة من الساعة الى الساعتين ومع ذلك فهنا ايضاً يمكن للملاحظ الدقيق ادراك نشاط حبيبته وذلك في كيفية اكلها وفي انهائها ما امامها من الطعام وحجم اللقمة الواحدة وكيفية قطعها وهلمَّ جرًّا فاذا كانت تقطع اللحمة ببطء وتتكلف في ادخالها فمها وتتوانى في بضغها ثم لا تتناول غيرها إلا بعد حين فابعد عنها ما امكنك وضع في ذهنك

انه لا يدوم حب صحيح بين زوجين احدهما كسول خمل اكثر من شهر وبعد ذلك خراب اليم

وللنشاط علامة أخرى وهي الخطوة السريعة مع ثبات في المشي بمعنى استقامة الجسم وعدم ميله تورا هنا واخرى هناك كأنها لا تتسلط على اعضائها واذا كانت في مشيتها تميل بجسمها قليلاً الى الامام وعيناها لا تنفكان ناظرتين في اتجاهها بلا انقطاع فضلت كثيراً عن غيرها فهذه تدل على العزم الصادق والثبات الأكيد

اما اذا رأيت فتاة تمهل في مشيتها وتمخطر في خطوتها وتتوانى الى مقصدها فايقن انها ان اقترنت تصبح زوجة تعسة واما مهملة لا تهتم لزوجها ولا بولدها باردة القلب لا تعمل لاتمام واجباتها ولا يهمها ادراك مقصدها

ثم هناك علامة أخرى وهي التيقظ باكراً فلو ان بعض الغنيات لا يحتجن للتيقظ باكراً فهم في الحقيقة احوج اليه من غيرهن اما الاواسط ومن دونهن ففوائد التيقظ باكراً ظاهرة في الوجهة الاعتيادية وهو القيام ببعض لوازم افراد بيتها والعمل في راحة زوجها

وأما فوائد التبكير التي تربحها الغنية والمتوسطة والوضيعة فهي تأجيل زمن الكبر وحفظ الجمال وبقاء السعادة الزوجية الى نهاية حياتهما وكل ذلك مشاهد ومثبوت بالتجارب ليس فيه مبالغة ولا تشديد . ولا يغرنك قول فتاة انها اذا تزوجت بدأت في التيقظ مبكراً وتغير حالتها الحاضرة واعلم انها تتكلم عن قلة خبرة فانها اذا تعودت التأخر في نومها لن تتعود ضده فاذا تزوجتما وكنت تود انها تتيقظ مبكراً لم تنبهها الى ذلك لحداثة عهدكما

مع بعض وحينما تمضي الاشهر الاولى وتبدأ في ايقاظها مبكراً حسبت منك ذلك فتوراً في محبتها ويتسبب عنه نكد وكدر لا يسهل تلافيهما

الاقتصاد ونقصد به عكس الاسراف لا التقطير المطلق والتضييق المؤدي الى حد الانتقاد وتقليل الملابس الى حد العراء بل المقصود هو الاستغناء عن كل ما هو زائد عن الحاجة وتوفير كل ما يمكن توفيره والاقلال من الزخارف الغالية ما امكن والاكتفاء بالمفيد من المتاع وعدم التعلق بفرع مخصوص منه الى حد التناهي . وقد يظن لاول وهلة ان من كان يلهو بامثال هذه المشتروات ويتغالى في احراز الغالي من المبيعات كان غنياً لا تؤثر في ايراده ولا تسبب له عوزاً ولا فقراً . ولكن كم من قصور شامخة ال بها الاسراف الى سكنى البيوت البسيطة والالتجاء الى التقتير لعدم الاعتدال في الصرف

فاذا كان هذا حال الاغنياء الممولين فكيف يكون حال المتوسطين والوضيعين هنالك اقتصار المرأة أو اصرافها يعنيان العمار أو الخراب بلا جدال اذا اقتصدت وتدبرت وعلمت الافيد من المفيد والنافع من الحسن والضروري من الابهة وصرفت جزءاً من وقتها في درس بضاعة التجار الذين تعاملهم حتى اذا رغبت من الشيء مرة أخرى كانت على بينة مما ستشتريه وعرفت الفرق بين قيمة ما ستدفعه للتاجر وبين ما ستناله من منفعة ما ستستبدلهُ بهِ ضاعفت بهذا كله ايراد زوجها وكانت سبباً في اعلاء شأن بيتها . اما اذا عكست وفقدت هذه الفضائل لا تكترث لتوفير نصف قرش ولا يهمها غير ما لمع وبرق ولم تتكلف اجهاد نفسها في الوقوف

على افضل المحال وقالت « اللي يحضر يسد » فبشر زوجهـا بخراب لن ينتشله منه إلا ربهِ القدير يتبع

﴿ ماذا اعمل كي ارتقي ؟ ﴾

اسعدتني الاوقات وسنحت لي الظروف بقراءة مجلة الجنس اللطيف فأخذت اجول بفكري في رياض علومها الفيحاء وثمار معارفهـا الغراء وما زلت انتقل من معاني سطورها الباهرة واشرب من سلسبيل دررهـا العذبة حتى لمحت اول جملة في صدرها وهي « ماذا اعمل كي ارتقي » فاحببت ان ابين لقارئات هذه المجلة عن ماذا يعملنَ ليرتقينَ من حالتهنَّ الحاضرة الى درجةٍ اسمى وارفع منها . وجديرٌ بكل فتاةٍ عاقلة ان تحاسبَ نفسها عند قراءة هذه الجملة وترددها في كل آنٍ وفي كل زمانٍ وها انا قد آليت على نفسي ان ابين الاسباب التي ترفع الجنس اللطيف من ذات الصدع الى ذات الرجع وتنقلهنَّ من الغبراء الى الزرقاء

واول حائلٍ يحول بين فتاة الشرق وبين التقدم هو نقاب الجهل الذي جعلها ان تحتجب وان تمكث في خدرها ولا تغذي عقلهـا بلذيذ العلوم وهي لو انكبت على المذاكرةِ والمطالعة في الكتب وخصصت ولو نصف وقتها الذي فيه تقف امام مرآتها بالتيهِ والدلال وتهندس شعرها على اشكالٍ هندسية يعجز عنهـا (فردنند ديلسبس) مهندس قناة السويس فتارة تبتسم كي ترى دررها واخرى تقطب حاجبيها كي تنظر ما عساه ان تكون صورة وجهها وهي في حالة الغضب لو خصصته لارتقت . فلا ترتقي الفتاة الا اذا طرحت كل هذه السفاسف وراء ظهرها . ولكن انّى لها هذا وهي تود ان تظهر للناس بمظاهر الابهـة والفخفخة وهي لو انصفت لتمثلت بقول الشاعر

ليس الجمال باثواب تزيننـا ان الجمال جمال العلم والادب

ولا تتخذنكنَّ دهشة اذا صوبت نحوكنَّ سهام الملام لانني قد رأيت بان مراجل

النصائح قد غلت في قلبي ووددت ان اذكر لكن بأن ما نحن عليه من الجهل الفاضح والخمول المبين لا يسبب ترقيتنا بل يزيدنا انحطاطاً واما اذا اردنا ان نناطح السحاب في العَظَمَة والارتقاء فعلينا ان نبذر بذور الآداب في عقولنا ونرتدي بثوب الجلال وتتحلى بحلى الفضائل وحلل العفة والشرف

وهاكنَّ الغربيات عرفنَ هذه الحقيقة فطفقنَ يسابقنَ الرجال في المعارف والعلوم كيف نرتقي ونحن نرى اغلب بنات العصر اهرقنَ ماء وجوههنَّ وتكالبنَ على العوائد الرديئة ولا تكالبنَ على محل (سمعان صيدناوي) ولله درّ (الدكتور شدودي) الذي بيّن في قصيدته المشهورة جهل الفتاة المصرية ولا اكون مغالياً اذا قلت بأن اغلب الشابات لو سئلنَ عن الذي بنى الاهرام لجاوبنَ (نقولا تكلا يا سلام) ولو سئلنَ عن الفيوم قلنَ (يشرف عليها بحر الزوم)

هذه حالتنا نحن معشر الجنس اللطيف في ما بعقولنا من الجهل الذي لا عليه بالمزيد وان كنتِ ايتها الفتاة لا تهتمي بما يرقي شأنكِ ويرفع مقامكِ ويعلي قدركِ فلا اقول لكِ الا ما قاله «هملیت» لحبيبته « اذهبي الى الدير وان تزوجتي فلا تتزوجي الا العار . الى الدير . الى الدير . اذهبي الى الدير . اجل فخير لك ان تذهبي الى الدير من ان تكوني حملاً ثقيلاً على الدهر وتصبحي عالةً على الزمان . اذا اتاحت لكِ الظروف وتزوجتي فلا تقدرين ان تربي ابناءكِ وتعليمهم التربية اذ ما بعقلك من المعارف والعلوم لا يزيد عن ما بعقلي من اللغة العبرانية او اللاتينية »

فهل لكِ يا من تريدين ان ترتقي ان تهتمي دائماً وترددي هذه الجملة (ماذا اعمل كي ارتقي) كي يتبعكِ الارتقاء ويمشي على اثركِ الحناء مشي الظل وراء صاحبه ولو كنتِ تسألينني عن السبب الذي يؤول بترقيتكِ فلا اشير عليكِ الا ان تتمثلي بفتاة الغرب وان تتخذي الوسائط التي جعلتها في حالة الرفعة والسؤدد

فتعلمي ايتها الفتاة وكفى فالعلم وحده هو الذي يرفع قدركِ ولا تستنكفي ان تفعلي لوازم منزلكِ بيدكِ ولا توكلي امر عنايتكِ الى الخدامين او الخادمات

لان ذلك يجعلكِ في اسواء الحالات وايضاً لا ترتقين الا اذا بكرتِ كل يومٍ قبل بزوغ قرن الغزالة واعتمدت على ذراعكِ ونفسكِ بعد الله واجتهدي ان تعاملي صواحبكِ بما تريدين ان يعاملنكِ به واحبي لهنَّ ما تحبينه لنفسكِ ولا تجعلي كل همكِ في الاستعلام عما لا يعنيكِ . ولا تكافي والدكِ بالمصاريف الباهظة . ولا تغاري من جارتكِ اذا ارتدت برداء افضل من ردائكِ اذ ربما تكون الاخيرة اغنى منكِ . ولا تحسدي زميلتكِ في المدرسة لاني ارى الشر كل الشر في الحسد . واذا سُئلت عن اي سؤال فلا تكوني ثرثارة كما يفعل اغلب البنات . ولا تخاطبي من لا يفهم الا اللغة العربية بلغةٍ اجنبية لانك اذا فعلتِ ذلك تشتمينه وانتِ لا تفقهين وضعي على وجهكِ حجاب الحياء والعفة لا الحجاب الحريري المزركش الذي تلبسينه لا حياء بل تيهاً وعجباً . وحلي وجوهكِ بحمرة الخجل والحياء لا بحمرة ما تشترينه من الحوانيت

واذا سرتِ في الطريق فلا تسيري سير النشوان بل امشي باعتدال كي لا ترمقكِ اعين المارّين واذا تكلمتِ فلا تتصنعي الكلام بل القهِ على عواهنه واذا اتخذتِ لك رفيقات فلا تضحي الا من صفت سريرتهنَّ ولا تكوني من البنات اللاتي اذا رأينَ سيئة في احداهنَّ نشرنها وان رأينَ حسنةً سترنها

واياكِ اياكِ ان تضحكي لجميع الناس اذ ربما ابتسامة من فيكِ تغر الجهلاء وحذارِ من الكذب فلو فرض واشتريتِ برنيطةً او ملابساً او خلافه من اسيوط مثلاً وسُئلتِ عن محل الشراء فلا تكذبي على نفسكِ وعلى الله وعلى الحاضرين وتخبريهم بأنكِ احضرتها من القاهرة او اسكندرية او باريس

هذه هي الامور التي اؤاخذكِ عليها ايتها الفتاة ولو اتبعتِ نصائحي ونبذتِ هذه الخزعبلات نبذَ الحذاء الخلق لارتقيتِ ارتقاء هائلاً وارتفعتِ الى ذرى المجد وصرتِ تشابهين الغربيات

فسته مشرقي

باسيوط

﴿ ردّ على ردّ ﴾

كتبت اليَّ احدى الفاضلات تريد مني جوَاباً على سبب ميل الشبان المصريين للاوربيات وقد اجبت طلبها وعرفتها ذلك في مجلة الجنس اللطيف وقلت أن هذا الميل هو لعدم وجود بنات مصريات متعلمات يصلحنَ لشبان مصر فاضطروا بحكم الضرورة الى التزوج بالاوربيات لتقتبس اولادهم منهنَّ التربية الصحيحة و يبلغوا الدرجة القصوى منها فينفعوا انفسهم ويخدموا بلادهم

فلما قلت ذلك قامت حضرة الآنسة الفاضلة (فايقه عياد) وكتبت مقالة تعترض عليَّ فيها لما سطرته في تلك المجلة قائلةً « أن هذا الفكر بعيد عن الصواب اذ ينتج عنه انحلال كيان الامة المصرية او على الاقل اماتة العاطفة الوطنية الصحيحة في ذرية من يتزوجون بالاجنبيات لان اولئك تربيهم امهاتهم الاوربيات على حسب أميالهم الفطرية »

فأقول — لا يخفى على حضرة الكاتبة انه قد مرت فترة من الزمن خيم فيها الجهل على رجالنا وأخذت ظلمته من صدورهم مكان نور العلم من بصائرهم حتى صاروا يتخبطون في ليلة داجية ظلماء الى أن وضعوا المرأة تحت اقدامهم وحجبوها في بيوتهم فصغرت نفسها وفسدت اخلاقها وضعفت قوتها و بقيت لا قدرة لها على عملٍ من الاعمال المنزلية ولا شأن من شؤون التربية وصارت لا تصلح أن تكون زوجة لشبان مصر المهذبين :

كلنا يعلم أن تعليم الفتاة المصرية في زمننا هذا مبادئ القراءة والكتابة و بعض اللغات الاوربية الخ . . ما هو الا جزء من المطلوب وهذا القدر غير كافٍ لان تصير الشابة قادرة على تربية اولادها حتى ينبغ من بينهم ابطال كرجال اوربا ومن هنا سرى الفساد في ترقية المرأة وعمَّ الجهل حتى صرنَ غير صالحات لتربية رجال المستقبل وترتب على ذلك ان الشبان صاروا يتزوجون بالاوربيات رغبة في نيل التربية الصحيحة . نعم لا أنكر ان بعض التربية الصحيحة موجودة

عند فتياتنا وكنَّ أولى بهـا جميعها ولكن للأسف انهنَّ لا يعرفنَ كيف يبثنها في النشأة الحديثة ليصلوا بها الى الغرض المطلوب . واما قول حضرة الكاتبة المحترمة فان ذلك يدعو الى انحلال كيان الامة المصرية او اماتة العاطفة الوطنية الصحيحة الخ . ليس كذلك بل بالعكس يزيدها حياة ادبية تجعلها في مصاف الامم الراقية :

واما قولها ان اولئك تربيهم امهاتهم الاوربيات على حسب أميالهنَّ الفطرية : فانا اسلم بذلك ولكن اميالهنَّ راقية عالية ولهنَّ دراية كبرى في غرس الفضيلة في اخلاق اولادهنَّ وبث روح العلم في نفوسهنَّ من الصغر وغير ذلك مما تعجز عنه المرأة المصرية : ثم يتكفل بعد ذلك الآباء والمعلمون والهيئة الاجتماعية وعلى شرط أن يكونوا هؤلاء متربيين تربية حسنة فيصلون بهم الى الغاية المطلوبة التي يكونوا من ثم كرجال الغربيين النوابغ ولا يتم لنا ذلك الا اذا جعلنا لانفسنا أساساً يمكّننا من غرضنا هذا الا وهو (التزوج بالاوربيات) واذا وصلنا لتلك الغاية نكون (نحن هم وهم نحن) في الرقي وجلب المنافع التي كانت تعود علينا منهم من قبل

لو تأملت حضرة المحترمة سبب فساد البنين والبنات في هذا الوقت لوجدته هو (عدم تربية المرأة) ولو عرف ذلك ايضاً الرجل الغني لبذل امواله في سبيل ترقيتها وتهذيبها لكي يكون عندنا شبّان نشئنَ على الاخلاق الحميدة والطباع الشريفة والصفات الجليلة حتى لا نحتاج للتزوج بالاوربيات . ولكن بالأسف قد لا يهمه ترقية المرأة وتهذيبها مع اننا نرى انه يبذل امواله بسخاء لأمور اخرى لا طائل تحتها ولا فائدة منها : وقبل أن اختم هذا الموضوع اسأل حضرات الكاتبات والكتاب وأخص بالذكر منهم حضرة الكاتبة (فايقه عياد) السؤال الآتي : (شاب يريد ان يتزوج ولكنه متحير في أمره وهو يرغب أن تكون له زوجة مصرية متعلمة مهذبة كاملة عاقلة تعرف واجبات منزلها حتى يمكنها ان تعيش معه في أرغد عيش وأتم هناء وقد بحث فتعذر عليه الوصول لهذا الغرض فهل يباح له أن يقترن بفتاة اجنبية تقوم بواجباته ولا تحوجه لشيء ما ؟) اني ارجو حضرات السيدات الفاضلات والسادة العظماء الإجابة على هذا السؤال بما يتراءى لهم . وفي

النهاية لا يسعني الا اسداء الشكر لحضرة الادبية التي أجلّها حق الاجلال على ما بذلته في موضوعها الجليل الخطير ولا غرو فانه قد جمع من المعالي الغرر ومن الألفاظ الدرر وبالجملة اسأل الله ان يجعلها قدوة لأمثالها من السيدات الفاضلات في حب الاخلاص للوطن . وفقنا الله جميعاً لما فيه السداد

عمر لطفي
المنفلوطي

﴿ كلمة في تعليم الفتاة ﴾

سيدتي الفاضلة صاحبة مجلة الجنس اللطيف

احييك مع الاحترام وبعد فارجوك نشر كلمتي الآتية بمجلتك الزاهرة :

العلم مشكاة الحياة به يبصر الانسان ما يحجبه الجهل فما من امة بلغت اوج التقدم الا بالعلم ولا حياة للشعوب الا به . ولله در القائل

ما من امة بلغت مناها بغير العلم في هذا الزمان

ولما كان اساس تشييد دعائم العلم في الحياة الدنيا انما هو تهذيب المرأة فقد توسمت خيراً عند ما وجدت الاباء عاملين على تعليم بناتهم وقلت لقد حان الوقت الذي ترتقي فيه العائلات المصرية الى أعلى درجات الكمال والفلاح وسوف تسترد مصر ما فقدته من المجد والسؤدد . ولكني خاب ظني وهدمت امالي التي بنيتها على تعليم الفتاة التعليم الصحيح عندما امعنت الفكر في طريقة تعليمها المتبعة الآن اذ لا حظت ان الفتاة عند ما تدخل المدرسة وتتعلم بعض العلوم او اللغات تتيه عجباً وتظن انها بلغت شأواً عظيماً من العلوم والمعارف وربما تمضي بعض يومها في قراءة الروايات الغرامية والقصص الخرافية التي تفسد اخلاقها . والبعض الآخر في الوقوف امام المرآة لتصليح شعورها وتنسيق لباسها . واذا حادثتها في موضوع اجتماعي بسيط تململت منه وظهر عليها آثار الضعف وما امكنها ان تجاوبك بشيء

فبحقك ايتها الفتاة ان تقولي لي ماذا تعملين عند ما تصبحين ربة بيت ؟ .

أيفيدك تعليم اللغات دون ان تعرفي واجبك المنزلي وواجبك نحو بنيك ؟ لا وايم الحق ان هذا لا يجدي ثمرة ما وينزل بالامة الى الحضيض ويؤخرها الى الوراء . كيف لا يكون ذلك واننا نرى ان تربية الفتاة عندنا لا زالت ناقصة وانها في احتياج الى درس طرق الآداب وتقويم الاخلاق وما يجب عليها نحو زوجها وتعليم مبادىء الطب والاعمال المنزلية

ولقد اطلعت في الهلال الاغر على مقالة نشرتهـا مجلة القرن التاسع عشر الانجليزية وهي السيدة «جكس» في انحطاط صحة المرأة عن اشغال المنزل الى ان قالت « وليس هناك علاج لهذا الانحطاط ولا سبيل لملافاة الخطر الذي يهدد الامة الا ان نعلم المرأة الاشغال البيتية التي كان اجدادنا يعلمونها لنسائهم ـ يجب ان نعلمها كيف تربي طفلها وتنتبه لشؤون منزلها » ثم وصفت المرأة الغنية فقالت « وأما المرأة التي لا همَّ لها الا التبرج والتزين فكيف تستطيع تربية اولادها وهي في شاغل عنهم من نفسها واما تسليمهم الى المربيات فلا يغني عنها شيئاً »

فاذا تربت الفتاة على ذلك النمط الذي تصفه تلك الكاتبة الانجليزية بلغت شأواً بعيداً من الحضارة والمدنية وربت بين ظهرانينا رجالاً اكفاء ينهضون بالوطن الى ذري المعالي . اما اذا تمادينا في السير على الطريقة التي نحن متبعوها الآن فقل على التعليم والامة السلام

وليت شعري متى نفيق من رقادنا وقد طال الامد فاللهم اهدنا الى سواء السبيل

الآنسة ف . ع بالزقازيق

﴿ النجاة بعد الموت ﴾

« او ايمان فتاة »

اقلعت السفينة « هسبرس » في عرض المحيط الباسفيكي وعليها ربانها مصطحباً ابنته الجميلة الوحيدة ـ تلك الفتاة الحسناء كانت ذات طهارة ومحبة فائقة لخالقها الذي

وهبها بفضله عينين زرقاويتين ينبعث منهما نور الايمان الحقيقي . وخدين طبع عليهما الورد الاحمر الفاتح لونه الجميل . كما صبغهما الايمان ببياضه على وجه صبوح يتلألأ عليه بَريق الهيبة والنعمة . محمول على جيد اثيل كالمرمر فوق قدٍ معتدل

شقت السفينة في المياه : ووقف ربانها بجانب الدفة يشمل غليونه وهو قلق الفكر منزعج الخاطر من الرياح التي كانت تختلف بين برهة واخرى . فمرة تهب من الشمال ومرة من الجنوب . ودخان غليونه المتصاعد يتجه مع الرياح بين الشمال والجنوب ولما لم يستطع حيلة تنهد طويلاً وضحك ضحكة ازدراء يتخللها اليأس والقنوط

وكانت تلك الليلة حالكة الظلام. والرياح تشتد وتبرد . يُسمع فيها صوت تساقط الجليد على سطح الماء . ودوي الرعد القاصف كأن الطبيعة في ذلك الليل الدامس اشبه بساحة حرب دوت فيه طلقات المدافع وحليل السيوف . فاشتد اليأس بذلك الربان الشيخ وأخذ من رجاله ايضاً مأخذاً كبيراً

وقام من بين اولئك البحارة رجل رماه الدهر بأهوال وتجارب يصعب على احتمالها ضعفاء القلوب والايمان . وصلى لله في نفسه صلاة حارة يسأله فيها النجاة والسلام

ولكن اذ غلب القضاء مرت زوبعة هائلة ارتجف لهولها الربان ورجاله الامناء وارتجت منها اركان السفينة فصارت كريشة في مهب الريح ونزعت منها قلوعها

تأمل ايها القارىء الكريم وتصور تلك الموقعة المريعة التي كانت فيها تلك الفتاة كالحمل الوديع بين انياب الليث الضاري او العصفور الجميل بين مخالب الباشق الكاسر . تأمل حالة تلك الفتاة وشغف ابيها بها . ولكن قوة ايمانها بالخلاص الذي كان يزداد أكثر فأكثر كلما عظم الخطر كان لها أعظم ناصر واقوى أمل للنجاة

صرخ ابوها بلهفة وشغف « تعالي . اين انت يا ابنتي تعالي لا تخافي . انني قادر ان اهدئ ثائر الريح فلا تعود تهب هكذا » . وعانق ابنته العزيزة بخوف وانزعاج ثم طرح عليها عباءته البحرية حرصاً عليها من الرطوبة . وقطع حبلاً من قلع مقطوع ولفها به

بينما كان ابوها والبحارة في اضطراب وانزعاج وفزع . وقلوبهم في وجل وجزع .

كانت تلك الابنة هادئة البال ساكنة القلب . لا يزداد فؤادها الاحباً وايماناً ورجاء وفرحاً وابتهاجاً بالله ولا يحدثها ضميرها الا عن الواجب المقدس نحوه

و بعد هنيهة حانت منها التفاتة بغتة كان لها وقع مؤثر في قلب ابيها وقالت بصوت تتخلله الرقة والوداعة « ! اني اسمع قرع اجراس يا ابي . فما عساه ان يكون ؟ » فاجابها بكل خوف وهو يدير سفينته نحو الموضع الهادئ من البحر « انه دوي الضباب وهو بعيد عنا على صخر الشاطئ » . . . و بعد قليل اعادت الكرة ثانياً وسألته « لا يا ابي اني اسمع طلقات مدافع . . . ما عسي ان يكون ! » فاجابها « لربما ان تكون بعض المراكب في خطر عظيم في هذا البحر الهائج » ثم عاودت الكلام فقالت « ها يا ابي ارى وميض برق ! فما عسى ان يكون ! » فلم يجبها ابوها بكلمة وكان من عظم الرعب والوجل كجثة هامدة

ما ابعد فكر ذلك الرجل عن الحقيقة . كان يرى بعينيه الكبيرتين بريق الخطر يلوح له فعظم الخوف في قلبه . ولكن ابنته بعينيها النرجسيتين كانت تنظر نور الحياة والنجاة يضيء في سماء الايمان الحقيقي امامها . — هذه هي عين الحقيقة !

ثم أخذ يدير قادة السفينة وهو غائب عن الصواب جامد الحركة وعيناه البراقتين شاخصة للسماء . واذ أضاء امامهما نور فانوس خلال الجليد المتساقط اللامع . انتعش فؤاد تلك الفتاة وملأها الفرح فلم تستطع ان صفقت بيديها الصغيرتين وركعت تصلي لربها صلاة حارة طالبة ان ينجيهم و يسكن اضطراب ذلك البحر الهائج

وقد سارت المركب كالسهم المارق بكل رهبة نحو صخور شواطىء « نورمانديا » . وما كانت الاصوات التي طرقت مسامع الفتاة الا صدى تكسر الامواج على صخور الشاطىء القريب منهم

فانصدمت السفينة في تلك الصخور وتحطمت تحت انحنائها في تلك الحجارة القاسية التي لم ترأف بتلك المسكينة بل الملاك الطاهر . فتهشمت بين تلك الرجام البيضاء التي كانت تشبه احمالاً من الصوف في بياضها ولكنها شديدة المراس فباطنها كان غير ظاهرها — (كما يدعى الشرير بالطهارة وهو فاسد النية قاسي القلب)

وفقدت تحتها هؤلاء الرجال الشهداء الأمناء ضحية غضب الطبيعة وانقلابها ولكن ما لاح صبح اليوم الثاني الا وكانت تلك العواصف والزوابع قد تبددت وانقشعت عن نهار صافي الأديم ـ وذهب صياد لتلك الناحية كعادته ومذ بدت منه نظرة على الصخور رأى جثة حنطها الجليد بثوبه الناصع البياض وكانت على قرب منه فتقدم نحوها وقشع عنها ذلك الكفن . فوجد جسماً ملفوفاً بعباءة كبيرة يظهر منها وجه جميل حنّت اليه عواطف ذلك الرجل الصياد . واذ كان يخفق في الجسم روح الحياة حمله على ذراعيه القويين الى كوخه

دخله وهو فرح مسرور بغنيمته وقد شعر انه سيقوم بعمل جليل مما بعث فيه الابتهاج والحبور . قام مع امه واخوته بكل الوسائل المنبهة لذلك الشخص

تنبه من غشيته ذلك الشخص الجميل . بل الملك الذي هبط من سماء الحسن والطهر . وبسم عن ايمان ورجاء وشكر . فما هو الاّ فتاة الزبان . ـ فسألت وعلمت ما كان من أمرها . وقامت تصلي لخالقها اجمل صلاة شكر وحمد على عنايته الفائقة بها ـ

وعاشت تلك الفتاة بين تلك العائلة كاحد افرادها الذين كانوا يحبونها ويحبهم باخلاص ووداعة ـ ولما كان الصياد فتىً جميلاً مؤمناً مثلها اختارها لتكون زوجة له وشريكة حياته . فقبلت بكل محبة ردًّا لمحبته وعنايته بها وعاشا في ظلال المحبة والطهارة كل ايام حياتهما

ي . ج . الرشيدي

﴿ جهل الفتاة موت الفضيلة ﴾

— الدلال —

حور تناهن الهوى وملاعبه ... عن ان يرين المجد يعظم جانبه
يصرفنَ طول حياتهنَّ مع الهوى ... ميلاً كأن نفوسهنَّ مطالبه
يرمقنَ فتياناً بلحظ ساحر ... مثل الحسام القاطعات مضاربه
ويملن عطفاً كالنسيم اذا التوى ... بالغصن يثنيه الهوى ويداعبه

هنَّ النجوم بأرض مصر كأنما تلك السماء صفت وهنَّ كواكبه
هذا الغرير له فؤاد خافق يلهو بخود سحرهنَّ يلاعبه
ففؤاده رهن ابتسام دونه سلب النهى وهوى المتيم غالبه
حورية نجلاء ترسل لحظها بنواظر تغزو الحشا وتواثبه
ذل النفوس وعزها بطموحها والنفس يرضيها الردى ومتاعبه

* * *

يفتنَّ فتيان البلاد كما تزى هذا الغزال بجنب ذاك يصاحبه
حتى غدت مصر العزيزة ملعباً يلهو بها هذا الغرير وصاحبه
هذا بلاء في البلاد مخيم هذا بلاء لا تغل كتائبه
الا اذا رغب العلا ابناؤنا ولقيمة الأنسان حيث رغائبه

* * *

يوم الفراعنة الشداد بلادنا كانت تقود الغرب وهي تراقبه
واليوم قد طمس الزمان رسومها والدهر تعبث بالأنام نوائبه
والذنب للأبناء حيث تقاعدوا عما يتم به الكمال وواجبه
أهناك جهل بيننا مستحكم دبت على تلك البلاد مصائبه
ان كان ذا جهل الرجال وحمقهم واليأس تعترض الرجاء سحائبه
او لا فقوموا مرة من نومكم وتخيروا الامر الحميد عواقبه
ما ضر لو ان عُلمت فتياتنا علماً صحيحاً كي تزيد رغائبه
ما ضر لو تلك الفتاة تكملت بجمال علم في الحياة تصاحبه
حتى تفاخر بالعلوم خصيمة غربية تجريه له وتطالبه

* * *

تلك الفتاة لها جمال فاخر هلع الفؤاد له وقلم يطالبه
كم خاله هذا الضبي حلاوة لكنه سم وهنَّ عقاربه
هذي مصائب شرقنا ودواؤها عزم النفوس بأن تقوم تحاربه

تلك المدارس للبلاد عمادهـا هذا دواء الشرق تلك مطالبـه
هيا الى اموالكم فاستثمروا من مالكم مجداً تضيع مناصبه
هيـا الى ارض البئيس ورطبوا قلب التعيس فتستطيب مشاربه
هـذا كتابي للغنيّ فليتـه يصغى الى قول المحب يعاتبـه
وختام قولي بالرجاء أتمـه فعسى افوز بنيل ما انا طالبه

١٣ يناير سنة ١٩١٠ رياض اسكندر

﴿ الجمال الحقيقي ﴾

ليس الجمـال باثواب تزيننا ان الجمال جمال العلم والادبِ

اذا طالعتْ فتياتنا المعتريات هـذا البيت المفرغ في قالب النصح والارشاد لوجدنَ فيـه الحكمة مجسمة وان خالف مشاربهنَّ ونافى اذواقهنَّ. اذ ان اغلب فتياتنا الكريمات كثيراً ما يصرفنَ اعظم اوقاتهنَّ وينفقنَ اموالهنَّ في الحصول على الوسائط التي بها يتزينَّ ليكنَّ جميـلات المنظر مقبولات في نظر جميع الناس كما يتوهمنَ ولكنهنَّ لو اطلعنَ على هذا البيت وتمعنَّ فيه لكفـاهنَّ مؤونة هذا التعب ولبقيتْ اموالهنَّ محفوظة واستغنينَ عن هذه الزخارف الباطلة واعتصمنَ بما هو اعظم واشرف واتخذنَ هـذا البيت عقداً يحلينَ به اعناقهنَّ فهو جامع لاكمل الصفات الجميلة ....

اقرأي ايتها الفتاة هذه الكلمات الجميلة المملوءة حكماً وآداباً واعملي بموجبها. اخلعي اثوابكِ المزركشة المزينـة بالالوان المختلفة والبسي رداء العلم والادب فهو يقوم مقام الجمال الطبيعي بل يفوقه في نظر العاقل فكم بالحري هذا الجمال المصطنع

ايتها الفتاة المغترة بدلاً من ان تصرفي اوقاتكِ في تقليد الاوربيـات في ملابسهنَّ واشكالهنَّ تعوّدي ان تقلديهنَّ في عاداتهنَّ اللطيفة واخلاقهنَّ الشريفة وبدلاً ان تتزيني بالملابس الافرنجية تزيني بالآداب والعلوم واقتبسي ما ينيلك

من الفضيلة والشرف اذ ليس للملابس ولكل انواع الزينات تأثير في اخلاقكِ الطبيعية..

تعقلي ايتها الفتاة وانظري بعينيكِ ووجهي فكركِ الى اختكِ الغربية وقلديها في اكتساب المعارف والآداب وحينذاك تجدين نفسكِ في اجمل رونق حيث لا حاجة لكِ الى تلك الزينة بعد

انظري تجديها في بلادها لا فرق بينها وبين الرجل كلاهما عامل في الهيئة الاجتماعية بل للمرأة المكانة الاسمى والمقام الاعلى وهي القابضة على زمام كثير من الاعمال الكتابية وغيرها عدا تدبير منزلها البالغ حد الارتقاء فيحترمها زوجها ويصغي لقولها وما هذا الا لكونه يعرف حق المعرفة انها على جانب عظيم من العلم والادب

قد وصلت اختكِ الغربية الى هذا الحد بجدها وتعبها في حين نراكِ متقاعدة متكاسلة فهي بعقلها وذكائها وتعلمها تقدمت واحترمت وانتِ ما زلتِ متأخرة تراكِ الغربية فتهزأ بكِ وتسخر باحوالكِ وعاداتكِ المضحكة الغريبة

لماذا ايتها الفتاة لا تساوين اختكِ الغربية ؟

أتفتكري ان الغربيات فقط قد اختصت بهذه الميزة وهذه العظمة والخيلاء ؟ كلا فان موارد العلم مباحة لكل من يريد ان يستقي منها فيتقدم. اقرأي شعر (الخنساء) التي بلغت شأواً عظيماً في عالم الادب وكانت ابلغ من كثير من شعراء العرب في زمانها ألم تكن احدى الشرقيات مثلكِ ؟ وليس الخنساء فقط بل كنّ كثير من النساء خطيبات ومفكرات حاذقات يرجع اليهنّ ويعول عليهنّ وبالاختصار كان في زمن الجاهلية شرقيات بلغت من الرفعة مبلغ الرجال

انظري ايتها الفتاة وتأملي لاختكِ الغربية بعين ملؤها الغيرة تجديها واقفة خطيبة بين قومها تدلهم على الصواب وتبعدهم عن الخرافات تلقي عليهم النصائح المفيدة والمقالات العلمية. لماذا لا تقلدينها في هذا فتتسع مداركِ ويعلو قدركِ ؟ أليس هذا خير من ان تقلديها في ثيابها ورقصها (البالو) .

ومما تقدم يعلم ان فتياتنا لم تصل الى الحد المطلوب من الآداب والعلوم مع وجود المدارس وكثرة التعليم. اذاً فلماذا هذا التأخر وما هي العاقة التي تعيق تقدم فتياتنا ؟

ان اعظم العوائق واكبرها هو عدم التدقيق في التربية الحقيقية في الصغر الناشئ عن اهمال الوالدات. فخليق بالام الصالحة التي تروم حسن مستقبل ابنتها وسعادتها ان تلقي عليها النصائح المفيدة وتضعها نصب عينيها دائماً ابداً. لا تغفل ولا تنام عن هذه الجوهرة الثمينة لئلا تفقد قيمتها حتى تغرس فيها روح الفضيلة والادب. ولتعودها التنسك من صغرها. وتعلمها شيئاً من الدين لكي تعامل الناس بالحسنى وتبتعد عن السيئة. واعلمي ايتها الام ان ابنتكِ شبيه مرآة ترى فيها آدابكِ واخلاقكِ فان اهملت تربيتها ساءت العاقبة واما اذا عودتها على الفضيلة وحسن الخلق رأيت فيما بعد ابنةً امامك كالغصن النضير ولا سيما عندما تتزوج. لانها تعلم كيف تعامل زوجها المعاملة الحسنة المرضية فتعيش معه في انعم بال لا يشوب هناءهما كدر. يقتسمان المعيشة في منتهى الغبطة والسرور وهناك تكون السعادة الحقيقية والسرور الدائم

هذه هي السعادة التي تنشدها فتياتنا وفتياننا. هذه هي السعادة التي لا قيمة للحياة بدونها. اذاً السعادة ليست الغنى ولا الجمال ولا السطوة ولا بأي شيء مما يرى بحسب الظاهر بل السعادة تكون بادراك المعالي. وليس الجمال او الغنى او غيرهما وسيطاً في نيل تلك الاماني كلا بل الوسيط المهمّ هو التربية والتهذيب وتثقيف العقل بالمعارف والآداب. وبالاجمال اختم مقالي هذا بكلمات قليلة بسيطة المعنى سهلة الفهم عظيمة النفع لفتياتنا المصريات الا وهي:

« عليكِ ايتها الفتاة بنصائح والدتكِ العزيزة واعلمي انها خارجة من قلب ودود مخلص يحب لكِ مستقبلاً زاهراً زاهياً وأطبعي وصاياها على صفحات قلبكِ بقلم من نور واجعليها سراجكِ المنير في جميع طرقكِ وهي تغنيكِ عن أثمن الجواهر واغلى اللآلئ فتكونين حقيقة قد حصلتِ على الجمال الحقيقي الذي ترمين اليه حال آمالكِ ومبتغياتكِ والله المستعان

تداوس لبيب بولس
بمدرسة التوفيقية بمصر

﴿ الصحة ﴾

الامر الذي لا يختلف فيه اثنان و يلهج به كل لسان و يكتب عنه كل كاتب ـ هو الاهتمام بالصحة لحفظ كيانها ودفع الاضرار عنها . لقد تكتب او تقرأ هذه الكلمة بكل سهولة ولكن من تأمل في مقدارها العظيم وفوائدها الجمة يغوص في بحر لا قرار له . فكل مريض نجده فاقداً جميع مسرات العالم وملذاته من صغيرها الى كبيرها . يتململ تحت عبء الكدر والضجر والألم . تبعد عنه الناس وتنفر منه الاصدقاء فيطلب الموت ولا يجده . وأما صاحب الصحة يجر اذيال السعادة كانها خلقت له وهو لها . و يسوءني ان مسع توالي النصح في الكتب والجرائد ترى الناس لا يقدّروا صحتهم حق قدرها ولا يتحاشوا الاسباب التي تؤول الى زوالها فيكون نصيبهم التعاسة والبؤس والانحطاط. اذ بفقدها يخسر الانسان نفسه و يضر غيره . ثم اذا نظرنا الى الضرر من وجه عام نرى انه اذا مرض طفل تنتقل عدواه الى آخرين وتلعب يد الفناء بارواحهم فتضعف سطوة الوطن بفقد رجاله و ينتج عن ذلك نقص ثروته وصولته وقد يظن بعض البسطاء ان الامراض من الله ولكني ارى ان هذا الفكر بعيد عن الحقيقة بعداً شاسعاً فان من يحفظ صحته و يعتني بها يكون قد ادى واجباً دينياً وادبياً .

أما الرجل الذي يصرف ليله في الحانات فيتعاطى المسكرات بدون حساب يورث نفسه الاسقام والعلل وعقله الخبال فهو أحط من الحيوان الاعجم لان الاخير لا يرمي نفسه الى التهلكة بل بالعكس يحافظ على صحته بكل ما في استطاعته واذا انتابه مرض اسرع لمعالجة نفسه بما ترشده اليه قوة السليقة . ومن الغريب ان بعض الناس يترك المرض يبرح بجسمه مدعياً انه مسلماً امره لله والحقيقة انها محض اهمال لان الله اوجد لنا اجساماً صحيحة وخلق لنا عقولاً وترك لنا الحرية في استعمالها ولكن ترى أغلب الناس يقولون ان الحياة قصيرة فدعنا نتمتع بها بكل ما يميل اليه النفس ضاراً كان ام نافعاً ولا يتذكرون ان علينا ديناً لوطنهم يجب ان

يؤدونه بصحة وامانة في هذه الحياة لانهم لم يخلقوا ليخدموا انفسهم فقط بل لينتفع بهم الآخرين

والعاقل من يحافظ على هذه الحياة القصيرة ما امكن ويقضيها في ورود مناهل العلم ومعاشرة أهل الفضل والادب حتى اذا انتهت ويكون قد تمم كل ما يطلب من انسان خلق لينفع العالم ومات، وهو شريف وقد ترك اعمالاً تشهد له بالفضل وتخلد له في بطون التاريخ حُسن الذكر . فارجو حضرات الوالدات ان يجتهدن ما امكن في حفظ صحة اولادهن وتربيتهم التربية الصحيحة كما وارجو الوالدون ان يساعدوا زوجاتهم في ذلك مع مراقبة سير اولادهم وارشادهم بالنصائح وتحبيبهم في اقتطاف ثمار العلم والاعتناء بأمر صحتهم لانه كما يقال العقل السليم في الجسم السليم

بهية تادرس بشبين الكوم

﴿ الحياة العائلية ﴾

اذا كان العلم اول منازل السعادة البشرية فلا مناص من ان يكون البيت ثاني ربوعها . فلا نذهب مذهب المتطرفين من ان يسكن المرء بيتاً شامخاً مزخرفاً بأنواع الطلاء اللماع . مفروشة غرفة وبهواتة بالطنافس وانواع الرياش الجميلة مضاء بالنور الكهربائي افتخاراً وتمادياً في الغرور . كلا ثم كلا . فان السعادة العائلية لا تتأتى بمثل هذه الزخارف وتلك الاوشحة الظاهرة بل قد يكفي أن يكون البيت نظيفاً طلق الهواء مفروشاً بالبسيط من الاثاث والفرش النظيفة . يضم عائلة متممة للانسان اسباب الراحة والهناء من انواع المودة والعطف والتحاب بين جميع الافراد . فان هذه هي الزخارف الحقيقية التي لا تمحى بمرور الايام عليها

متى تحققنا ذلك يلزمنا أن نفتش عن اس السعادة في العائلات

فنجد المرأة هي ربة البيت فان كانت مدبرة رشيدة عاقلة حسنة التربيـة نالت تلك العائلة على يدها كل اسباب الراحة والهنـاء وان كانت بخلاف ساءت الحال وبئس المصير

تدبير المنزل كما لا يخفى مكلف بالمرأة لانه وظيفتها فان كانت حكيمة وتحسن ادارة شؤونه حصلت العائلة على السعادة الحقيقية

المرأة منوطة باصلاح احوال الاولاد وتربيتهم التربية الحسنـة من دينية واجتماعية فمتى قامت بهذا الواجب استراح بال صاحب الدار وهناء عيشه وتيسرت حاله

ومن هنا يتبين لرفقائي ضرورة اختيار الزوجة ممن تعهد فيهن التربية الصحيحة والتدبير المنزلي العملي جاعلاً الجمال او الغنى في الدرجة الثانية من التفاته وان من يميل الى الجمال أو الغنى ويطرح المميزات الكمالية الضرورية لسعادة العائلة عرض الحائط يقعد ملوماً محسوراً حيث لا ينفع الندم

يونان يسطس

﴿ وصايا الانسانية العشر ﴾

(١) فرنسا اليوم هي ابنة المدرسة البكر. المدرسة مجانية لا تفاوت بين طبقات الامة . المدرسة علمانية لا تفاوت بين الاديان

(٢) ادخل الى المدرسة . وابقَ معها طول حياتك

(٣) لا تسلم من الامور الا ما ثبت باليقين

(٤) النظافة رأس الفضائل

(٥) احترم ذاتك احترم نفسك واحترم جسدك . كان أحد الاثينائيين يقول واظب عن تهذيب تمثالك

(٦) كل انسان بمجرد كونه انساناً له الحق بالحيوة . الحق بالحيوة يستلزم الحق بالعمل والحرية والجمال

(٧) كن حراً . الحرية هى الحق بان تفعل كل ما يلهمك اياه نهاك دون ان يضر بقريبك

(٨) افعل بالغير ما تريد ان يفعل بك الغير . التعاون هو الاخاء العملي المنتظم الثابت الذى يوجب على كل انسان الاقرار بالدين الاجتماعي للكل وعلى الكل بالسواء

(٩) التعليم هو البناء . علم المرأة — تبني البيت

(١٠) حب وطنك كنفسك . ان وطنك كمال ذاتك الاتحاد

فكاهات

سأل احدهم آخر : « اين توجد بلدة طره» ؟ فاجابه « جنوبي القاهرة» بينها وبين حلوان . فسأله « واي طريق يوصل لها » ؟ فاجاب « طريق محكمة الجنايات ! »

قدم خادم نفسه للخدمة فى بيت أحد الاكابر فسأله . هل سبقت لك الخدمة في البيوت الكبرى ؟ فأجاب نعم يا مولاي . ان آخر بيت خدمت

فيه كان مؤلفاً من خمس طبقات ....

كان شحاذ يعرف بخيلاً لا همَّ له سوى جمع المال فقصده ذات يوم ملتمساً الصَدَقة فقال له البخيل «الله يعطيك» فهز الشحاذ رأسه وقال « وما الذي ابقيته عند الله حتى يعطيني منه » فسر البخيل من اجابته وناول الشحاذ جنيهاً فانصرف ساخراً شاكراً ..

***

اهدى احدهم صديقاً له تفاحتين من باكورة حديقته وبعث له مع هذه الهدية كتاباً مختوماً فسوّلت للخادم نفسه ان يأكل احدى التفاحتين. وقد اكلها فعلاً لانه كان لا يعلم ان للكتاب مساساً بالهدية . فلما وصل الى المهدي اليه سلمه الكتاب اولاً ففضّ ختامه ثم سأله عن التفاحتين . فأجابه بانه اكل تفاحة وبقيت الثانية . فاستشاط صاحبنا غضباً وقال « كيف اكلتها » فلم يكن من الخادم الا عض التفاحة الثانية واكلها ثم قال « هكذا اكلتها » ...

كيف تكون مصوراً

اذا اردت ان تكون مصوراً حذقاً ملماً لكل اطراف هذا الفن الجميل فما عليك سوى اقتناء كتاب التصوير الشمسي الذى وضعه حديثاً حضرة المصور الشهير رياض افندي شحاته على نمط يشهد له بحسن الذوق والبراعة في هذا المضمار . فانعم به من كتاب جمع فاوعى من رسومات

متقنة وعدد مختلفة تسهل على الطالب ما يصادفه من الصعوبات . ولا شك عندى انه سيصادف اقبالاً عظيماً لحاجة مصر والمصريين اليه وسد الفراغ الذي وجد من اجله . ونحن لا يسعنا سوى ابداء الثناء العاطر على همة وغيرة حضرة المؤلف ونتمنى لكتابه ما يستحقه من الرواج والانتشار وهو يباع بمكتبة المعارف بالفجاله والمكاتب الشهيرة وثمنه عشرة غروش

﴿ حل اللغز المدرج بالعدد السابع يناير سنة ١٩١٠ (حبر) ﴾

فايقه تادرس ابرهيم بمصر . وجيده فرج بشاره بالفيوم . فريده شرقاوي بجمعية السيدات القبطية بالفيوم . منجده ابرهيم داود بينها . الآنسة روزا حبيب بمصر

وقد نالت الجائزة حضرة الآنسة فايقه تادرس ابرهيم

﴿ لغز هذا العدد ﴾

ما اسم رباعي اوله أول ما يوصف به الجمال في غايته . وثانيه اول ما يذبل به . وثالثه اول ما يذكر به . ورابعه اول ما يتطلب له م . ق . ج بالحقوق الخديوية

وقد تبرع حضرة صاحب اللغز بمكافئة مالية قدرها خمسون غرشاً صاغاً لمن يرسل حله اولاً بعد ٢٤ ساعة من صدور المجلة وستقدم ادارة المجلة جائزتها كالمعتاد لمن يحله ثانياً